

## انتهاك أمني خطير.. بريطانيا توقف باحثاً في البرلمان بتهمة التجسس» لصالح الصين



الخليج» - وكالات

أعلنت شرطة المملكة المتحدة السبت، عن توقيف رجل في العشرينات من عمره بتهمة التجسس فيما ذكرت صحيفة صنداي تايمز أنه باحث في البرلمان البريطاني يشتبه بأنه عمل لصالح الصين. وقالت الشرطة إن عناصر من جهاز شرطة منطقة لندن «أوقفوا رجلين في 13 مارس/ آذار للاشتباه بارتكابهما مخالفات تحت الفقرة الأولى من قانون الأسرار الرسمية 1911». وأضافت أن «رجلاً في الثلاثينات أوقف في عنوان في أكسفوردشاير فيما أوقف آخر في العشرينات في عنوان في إدنبره».

وذكرت «صنداي تايمز» أن المشتبه الذي في العشرينات من العمر تواصل مع نواب في البرلمان من الحزب المحافظ بينما كان يعمل باحثاً برلمانياً، وكان من بين هؤلاء وزير الأمن السابق توم توغندات ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم أليشيا كيرنز.

وأفادت الصحيفة بأنه بريطاني عمل في السياسة الدولية بما في ذلك العلاقات مع بكين وسبق أن عمل في الصين. وإذا ثبتت التهمة، فستكون هذه القضية من بين أخطر الانتهاكات الأمنية المرتبطة بدولة معادية في البرلمان البريطاني. وحذّر جهاز الاستخبارات الداخلي «إم آي 5» العام الماضي من أن عميلة للحكومة الصينية تدعى كريستين لي «تورّطت في أنشطة تدخل سياسي لصالح الحزب الشيوعي إذ تواصلت مع أعضاء في البرلمان هنا». وفي يوليو/ تموز، اتهمت لجنة الأمن والاستخبارات التابعة لمجلس العموم الصين باستهداف المملكة المتحدة «بشكل مكثّف وشديد» فيما لم تملك الحكومة «الموارد أو الخبرة والمعرفة» اللازمة للتعامل معها. ذكرت تقارير أن تواصل توغندات مع المشتبه به كان محدوداً فيما لم يتواصل معه إطلاقاً عندما كان وزيراً للأمن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.